

تواصل منظمة الصحة العالمية حالياً التصدي للزلزال المدمر الذي ضرب جنوب آسيا وتسبب في خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات في كلٍّ من باكستان والهند وأفغانستان. ويتم التركيز حالياً على باكستان كونها الأكثر تضرراً بالزلزال حيث لقي عشرات الآلاف من السكان مصرعهم، وأصيب أضعافهم إصابات متنوعة. وتشترك منظمة الصحة حالياً في دعم جهود وزارة الصحة الباكستانية والأمم المتحدة في أعمال الإغاثة وتأمين الرعاية الصحية للمصابين والمتأثرين بالكارثة.

وقد صرح ممثل منظمة الصحة العالمية في باكستان الدكتور خليف بيلي محمد (( بأن جهود الإغاثة ستتركز في اليومين المقبلين على عمليات البحث والإنقاذ. فالمكثير من الأحياء الذين تم انتشارهم وسحبهم من تحت الأنقاض يعانون من إصابات ناجمة عن الصدمة والتي تستلزم رعاية طوارئ عاجلة)). وأضاف أن المستشفيات القائمة قد ضربها الزلزال وبعضها دُمر وسقط العاملون الصحيون فيها بين الخسائر البشرية، بالإضافة إلى مئات الآلاف الذين فقدوا منازلهم وبيوتهم في المعراء في طقس بارد حيث تتدنى درجة الحرارة إلى الصفر. وقد نجم عن تزايد أعداد المصابين، الإبلاغ عن نقص في الإمدادات الخاصة بالعمليات الجراحية والأدوية.

وتصدياً لهذا الوضع، أمدت منظمة الصحة العالمية وزارة الصحة الباكستانية بمضمومتها طوارئ صحية جديدة تحتوي كل منهما على إمدادات طبية أساسية تكفي لتلبية احتياجات عشرة آلاف شخص لمدة ثلاثة أشهر. وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة شحن خمس مضمومات أخرى، بالإضافة إلى عشر من مضمومات إمدادات الصدمة يكفي كل منها لمئة تدخّل جراحي.

وأكد الدكتور حسين الجزائري المدير الإقليمي لشرق المتوسط أن منظمة الصحة العالمية تدعم جهود وزارة الصحة الباكستانية في تطبيق الخطة الوطنية للتصدي للطوارئ. وأنه قد تم إيضاد سبعة عشر فريقاً جراحياً وطنياً للمناطق الأكثر تضرراً تشمل جراحين، وجراحي عظام وأطباء تخدير وفنيين لتجهيز مواقع إجراء العمليات الجراحية. كما أن المنظمة قد أنشأت عدة مراكز ميدانية للعمليات في عدد من المواقع حيث ستتم عمليات التنسيق والمساندة الميدانية لأعمال الإغاثة الصحية.

وستقوم منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف بتوفير الإمدادات وتغطية التكاليف التي يتطلّبها عمل هذه الفرق لمدة أسبوعين.

وتعمل المنظمة على تنسيق المساعدات الخارجية فيما يتعلق بالأدوية والإمدادات الصحية والمستشفيات الميدانية.

وقد صرّح الدكتور علاء الدين علوان، ممثل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية للعمل الصحي في الأزمات بأن المنظمة تواصل تقييم الوضع الصحي على الأرض، وإنها تشارك مع فريق الأمم المتحدة للتنسيق وتقييم الكوارث (UNDAC) في القيام بتقدير شامل للأوضاع في المناطق المتضررة كما تواصل الاتصال والتنسيق مع الجهات المانحة.

وبالإضافة إلى تواجد ممثل منظمة الصحة العالمية وفريقه في باكستان، نشرت المنظمة 14 خبيراً دولياً في الصحة العمومية،

والدوائيات، والنُظُم الصحية، والإمداد والتمويل والمياه والإصحاح ويتم الاتصال والتنسيق مع الدول المانحة لإيفاد المزيد حسب الحاجة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على:

في باكستان

الدكتور خليف بيلي محمد

ممثل منظمة الصحة العالمية في باكستان

هاتف 92519255077

في المكتب الإقليمي

المسيد أطف موساني

المستشار الإقليمي للطوارئ والعمل والإنساني

هاتف: 202 2765025

غرفة المطوارئ:

هاتف رقم 2765617 202 و 2765618 202

Tuesday 23rd of April 2024 05:49:23 PM